

شرح رسالة الدروس المهمة لعامة الأمة (١/٣) | الشیخ عبدالرحمن

الودعان

عبدالرحمن الودعان

شعر النار يعني انها تقدح الشر اذا ضربت بحوارتها على الحصى والصخر وهذا يدل على شدتها ويدل على قوتها وذكر الله عز وجل ايضا انها تثير النقع وهذا من صفات الخيل القوية انها عند القتال والجهاد تحمل الفرسان فتثير النقع - 00:00:00

تثير الغبار من شدة عدوها وحركتها ذهابها وايابها من تحمله من الفرسان والخير في هذه الآية او في هذه الآيات المقصود به المال. والمال ذكر في كتاب الله الله عز وجل باسم الخير كما في قوله تعالى من ترك خيرا الوصية للوالدين الآية فالخير - 00:00:26 به المال والمراد به ايضا في هذه الشورى المال وبعض الفقهاء يقول المقصود به المال الكثير ثم اختلفوا في تحديده. والى الان هذه اللفظة مستعملة عند الناس. فيقولون فلان عنده خير - 00:00:58

يقصدون بالخير ماذا؟ المال ولا يقصدون المال اليسيير ولكن يقصدون المال الكثير ولذلك اخذ الفقهاء من قوله جل وعلى ان ترك خيرا الوصية انه لا يوصي الا من ترك مالا - 00:01:18

كثيرا اما من ترك مالا قليلا فلا يشرع له ولا يسن له ان يوصي لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك ان تذر ورثتك اغلى خير لك من ان تذركم عالة يتکفون الناس يعني يمدون اکفهم الى الناس - 00:01:35

وما القارعة فهو اسم من اسماء يوم القيمة. فهو اسم من اسماء يوم القيمة. سميت بذلك لانها تقرع القلوب والقرع في اصله الدق وهي تقرع القلوب من هولها فكانها تخفق القلوب من شدة وقوعها على النفوس - 00:01:55

وقوله جل وعلا يوم يكون الناس كالفراش المبثوث تتشبيه لحال الناس عند القيام من قبورهم وعند حشرهم انهم ينتشرون اه لا يلوون على شيء كما ينتشر الفراش. فالفراس تجده ينتشر لا يلوى عليه شيء. يذهب يمنة ويسرة فهذا من حسن التشبيه - 00:02:21 وقوله جل وعلا فاما هاوية. المقصود بالام هنا ما هو النار هذا هو الصحيح من قول المفسرين فماهه لا يقصد بها الرأس كما فصله بعض العلماء وان كان يطلق على - 00:02:41

رأس آلام يقال سقط فلان على ام رأسه لكن ليس هذا مرادا لان الله فسر المراد بقوله وما ادرك ما هي ثم قال نار حامية. شبهت النار بالام لا تشبيها مطلقا انما تشبيه في صورة من الصور - 00:03:00

وهو الاحتواء والظلم وذلك لان الام تحوي الجنين في بطنه فكذلك اعاذنا الله واياكم النار تحوي من ادخله الله عز وجل فيها من المشركين وغيرهم تحويه كما تحوي الام الجنين في بطنه - 00:03:20

وقوله جل وعلا الهاكم التكاثر هذا تحذير من ان يلتهي الناس بالتكاثر والتکاثر يدخل فيه سافر في الاموال والتکاثر في الاموال في الاولاد والتکاثر في الوظائف والتکاثر في جميع انواع ما يتكاثر به الناس - 00:03:41

فهذا في الحقيقة مذموم. مذموم اذا ادى الانسان عن طاعة الله عز وجل ومذموم اذا جعل الانسان يفتخر به ولكن اذا كان عند الانسان الخير الكبير وادى حق الله عز وجل فيه وحق الناس فيه فهذا - 00:04:01

لا يذم الا اذا احبه حبا عظيما يلهيه عن الخير. كما قال الله جل وعلا وتحبون المال حبا ولم يثبت عند هذا لان اصل حب المال ايش فطرة في الانسان كما قال الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقطرة - 00:04:21

من الذهب والفضة الى اخر الآية. فعصر حب المال فطرة فطر الله عز وجل الناس عليها. لكن حبه الحب الجم الحب الكبير الذي يجعل

الانسان يلتهي به يجعله لا يحضر على طعام المسكين يجعله لا يؤدي الزكاة يجعله يمنع الماعون يجعله يفعل - 00:04:46

آآ به الحرام هذا الذي ينهى عنه الشارع ولذلك قال الله عز وجل ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون اذا كانوا مأوزون يخسرون قال الا يظن اولنك انهم - 00:05:06

مبعوثون. فمن تفكر في البعث وانه لابد مبعث يوم القيمة فانه لا ينبغي ولا يمكن ان يلهيه المال هذا الالهاء عظيم وقوله حتى زرتم المقابر فيه لطيفة آآ لغوية تعتبر من اعجاز الكتاب الكريم في اختيار محسن الالفاظ - 00:05:23

فقوله زرتم فيها فوائد الفائدة الأولى تفيد ان الذي بعد الموت والذي يكون في المقابر هو مجرد زيارة والزائر لا يمكن ان يمكن لابد ان ينتقل والزائر لا يمكن طويلا بل يمكن قصيرا - 00:05:45

والزائر لابد ان بعد ذلك الى مستقر وهو اما الجنة واما الى النار والزائر ايضا ينبغي له ان يكون حريصا على ان يهبي لنفسه في هذه الزيارة اه يتحسن به امام الناس وامام الاخرين. فكذلك الزائر الذي يزور القبور ينبغي له ان يتهدأ لهذا المكان بان يعده - 00:06:10 سوف يجعله فيجعله روضة من رياض الجنة. فهذه لطائف في لفظة الزائر لان الله عز وجل ما قال اتيتم وما قال ذهب مختار هذا اللفظ لما فيه من الفوائد العديدة وقد نبه على هذا جمع من اهل التفسير رحمنا الله واياهم - 00:06:40

وقوله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر العصر اقسم الله عز وجل بالعصر والعصر هو الزمان وقيل هو صلاة العصر وقيل هو العصر الذي هو الوقت ما بين آآ صلاة العصر الى غروب الشمس وكل هذا صحيح. يمكن ان يكون من - 00:07:01

ترك اللغطي وال الصحيح من قول المفسرين انه يمكن ان تفسر الايات بالمشترك اللغطي اذا لم يكن هناك تضاد في المعاني او تبادل اذا امكن حمل الاية او اللفظة في القرآن على اكثر من معنى فالصحيح انه تحمل على المعاني التي تحتملها وهذا اليق - 00:07:21

بكتاب الله عز وجل وهو اقرب الى اعجاز آآ كلام رب العالمين فكلام رب العالمين حمال وجوه كما قال علي رضي الله تعالى عنه وايضا يقول الله عز وجل ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدد يحسب ان ماله اخذ كل لينبذن في الحطمة هذا فيه تحذير - 00:07:41 من ان الانسان يتخلق بالاخلاق السيئة كالهمز واللمز. وهذه في الحقيقة من اخلاق المشركين. وكل ما ذكره الله عز وجل من اخلاق المشركين. او من اخلاق المنافقين في كتابه جل في علاه فيحذر المؤمن من ان يتخلق به. لان - 00:08:08

كل خلق من اخلاق المنافقين او المشركين هو في الحقيقة شعبة من شعب كفرهم وشعبة من شعب نفاقهم. ولذلك حذر النبي صلى الله عليه وسلم خصال المنافق قال اذا حدث كذب او اذا وعد اخلف الاحاديث المشهورة في الصحاح والس سن والمسانيد في صفات المنافقين وهي خمس صفات - 00:08:28

ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة فلذلك يجب على المؤمن ان يحذر من هذه الخلال ومن هذه الصفات ويقول الله عز وجل ايضا ها؟ الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ قوله كيف فيها لطيفة ذكرها اهل العلم من اهل - 00:08:48 تفسير ومن اهل البيان قالوا لم يقل الله عز وجل الم تر ما فعل ربك ولم يعبر باداة من ادوات الاستفهام الاخرى بل قال كيف؟ لان الكيفية كانت مقصودة فيما فعله - 00:09:16

الله عز وجل بهؤلاء النفر من الاحباش الذين غزوا مكة المكرمة فكان التسلیط على الكيفية ولذلك الله عز وجل بهم فعل لم يقدر عن غيرهم واصحاب الفيل امرهم معروف - 00:09:34

وعلى رأسهم ابرهة الحبشي الذي كان اصله من الحبشة. ثم حكم اليمن فترة من الزمان ثم بنى له القليس وارد من العرب ان تحج له كما يحجون الى الكعبة المشرفة. لكن بعض العرب اسأوا الى هذا القليس وجاء بعضهم - 00:09:55

وقد فيه شيئا من النجاسة فاراد ان ينتقم لبيته فغزا بيت العرب كما كانوا يسمونه وهو بيت الله جل في علاه. لكن الله عز وجل انتصر لبيته قال العلماء وفي هذا ارهاصات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم يعني مقدمة من مقدمات - 00:10:15 نبوته عليه الصلاة والسلام والطير البابيل هي الطير التي تأتي اه مجتمعة على دفعات تأتي مجموعه بعد مجموعة والبابيل الطير قد آآ اغرق بعض المفسرين وبعض المؤرخين في وصفها وكل هذا - 00:10:35

لم يثبت فيه شيء صحيح لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحاب نبي الله صلى الله عليه وسلم والذي يظهر والله اعلم ان

احجام الطير المعتادة لانها مطلقة. اما من بالغ في وصفها فقال انها على احجام الفيلة ولها خراطيم كاحجام الفيلة كخرابيط وذكر بعض الاوصاف كلها لا تليق بهذا الموضع ولابد ان يثبت لذلك عصر اما عن الله او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:11 او عن من شاهد ذلك الحدث لكنها في الجملة كانت طيرا. كانت طيرا وهذه الحجارة التي كانت تحملها ايضا الذي يظهر انها حجارة انها حجارة معتادة بمعنى انها ليس لها احجام كبيرة جدا. كما قد قال ذلك بعض الناس انما هي حجارة تحملها - 00:11:31

الطير عادة والطير الله اعلم بحجمها لا نستطيع ان نقول صغيرة ولا نقول متوسطة ولا نقول كبيرة ولا كبيرة جدا لكن نفي المبالغات الوالدة التي ذكرها بعض المؤرخين والمفسرين لانها لابد ان تثبت بخبر صحيح - 00:11:51

وهذه الطير من سجيل والسجيل آن نوع من انواع الطين المحمى وآن قد ذكرها الله عز وجل في موضوعين في هذه القصة وفي قصة لوطن هو والله اعلم شيء اعده الله عز وجل يعاقب به من عصاه في هذه الدنيا - 00:12:11

وقد ذكر الله عز وجل في عقوبة قوم لوطن وفي عقوبة اصحاب ابرهة ثم قال جل وعلا لايلاف قريش لايلاف قريش الايلاف معروفة وهو مأمور من التألف والتآلف والجمع والتآليف والاعتياد وما اشبه ذلك. وهذه اللام في اول السورة قد اختلف هي متعلقة بماذا؟ واقرب الاقوال - 00:12:31

انها متعلقة بما بعدها وهو قوله عز وجل فليعبدوا رب هذا البيت. يعني ان الله عز وجل الفهم واعطاهم يسر لهم هذه الرحلة في الشتاء والرحلة في الصيف فينبغي ويجب عليهم ان يعبدوا رب هذا البيت الذي اعطياهم - 00:13:01

كل هذا لعله اقرب الاقوال وذهب بعض المفسرين انها مرتبطة بالسورة التي قبلها وقد رده ابن جرير الطبري وغيره من المفسرين. وذلك لأنهما شورتان مختلفتان ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون قوله الذين هم عن - 00:13:21

ساهون ولم يقل في صلاتهم ساهون. وهذا انما ذكر الله عز وجل هنا لان اكثر هذه الصفات انما هي من صفات المنافقين ومن صفاتهم انهم آن يؤخرون الصلاة عن وقتها وقد ثبت في حديث انس في الصحيح عند مسلم وغيره ان - 00:13:50

النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرنين شيطان صلى ركتعين لا يذكر الله في لا يذكر الله فيها الا قليلا. صلاة المنافق هي هذه لانه المنافق لا يصلى لله عز وجل. انما يصلى - 00:14:10

لرؤية الاخرين فان فاتته رؤيتها فانه لا يبالي بالصلاه. ولذلك قال الله عز وجل الذين هم يراؤون. وهذا الرياء هنا المقصود به الرياء الاكبر. الرياء الاكبر وهو النفاق وهو الرياء الاعتقادي الذي يتربّط عليه بلا شك الرياء العملي - 00:14:30

فكل من رأى في اعتقاده فلا بد ان يراعي في عمله لان القلب خرب. واذا خرب القلب وفسد فما سواه افسد النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلحت الا فان الا وان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله ويقول - 00:14:50

الله عز وجل اعطيتك الكوثر الصحيح من قول المفسرين ان الكوثر المراد به هنا حوض النبي صلى الله عليه وسلم ونهره الذي في الجنة. فلنبي صلى الله عليه وسلم نهر في الجنة اسمه الكوثر - 00:15:10

وله حوض يصب فيه هذا النار اسمه ايضا الكوثر. فهما حوض اسمه الكوثر ونهر اسمه الكوثر وهذا اصح في التفسير لان النبي صلى الله عليه وسلم بهذا فسرها كما في الصحيح من حديث انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الكوثر بانه - 00:15:28

نهر الذي اعطيته في الجنة. وحوز النبي صلى الله عليه وسلم ونهره فيه احاديث كثيرة متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم واهل السنة يثبتونه في كتب العقائد لانه قد خالف فيه الخوارج والمعزلة واهل البدع فانهم لا يثبتون ذلك - 00:15:48

وقوله فصل لربك وانحر هذا امر بالتوحيد وليس في الحقيقة امرا بصلة العيد ولا بنحر العيد انما هو امر بالتوحيد والمعنى صلى الله عز وجل وحده لا شريك له. وانحر لله عز وجل وحده لا شريك له. ومن هذه الصلاة الصلاة - 00:16:10

وضعوا صلاة العيد وغيرها ومن هذا النحر نحر عيد الاضحى ونحر العقيقة والتميمة ونحر الهدايا ونحر كل ما يشرع اه نحره من اه اه

الذبائح واليك احسن روى الامام احمد في مسنده من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
وويل نهر في الجنة لو وضعت فيه جبال - 00:16:33

سألت من حره ولكن هذا الحديث ظعيف لا يعتمد عليه وبهذا فسره جمع من السلف ولكن الصحيح ان ويل كلمة تهديد وزجر ولا يقال انه ويل ان ويل وعد في جهنم الا بدليل صحيح صريح. فال الصحيح التوين تفسر بلغة العرب ولغة العرب تقول - 00:17:13
لفظة من الفاظ التهديد والزجر والوعيد الشديد. اذا قيل ويل من رجل قوي فهي قوية اذا قيل ويل من ملك فهي قوية. لكن اذا قيل ويل من الجبار جل في علاه. فهي اقوى من كل شيء - 00:17:33

اذا قال الله ويل فهذا اعظم الويل واشد الويل فالوين ثم الوين لمن اه وقعت عليه هذه الكلمة تهديدا من رب العالمين. ولذلك لا شك انه يجب على المؤمن ان يكون حذرا من هذه الخلال - 00:17:53
قل يا ايها الكافرون ابتدأت هذه السورة بقل وفيها شدة وقوه ثم وصفهم باقبح الصفات تقول قال وناداهم بهذا النداء القبيح. الكافر ما يحب انك تقول له كافر ابدا ما احد يحب ان تصفه بالكفر - 00:18:12

لانه حتى الكافر يقول انا على ملة وهذه ملتي مقتنع بها. وان كان هو في حقيقته كافر ولكن الله عز وجل امره ان يبلغه بكلمة قل وهي شديدة في امر واضح وصريح بالتبليغ ما في مواربة. ثم قال يا ايها الكافرون في نداء - 00:18:30
بهذا الوصف وكل هذا لبيان شدة المفاصلة بين اهل الایمان واهل الكفر. ولذلك كررت في هذه السورة مرتين لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدم ولا انت عابدون ما اعبد. وقد اختلف المفسرون رحمنا الله واياهم في معنى - 00:18:50
هذا التكرار هل هو تكرار او لا؟ فجمهور المفسرين يرون انه نوع من التكرار يراد به تحقيق الامر واغلاظ الامر والتشديد فيه انه لا مداهنة ولا مواربة هذا الامر وانه فيه مفاصلة واضحة مع المشركين الكافرين يبينها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:10
في هذه الآية وفي رد على كل المنهزمين الذين يريدون الجمع بين دين الاسلام وممل الكفر. ولذلك يذكر في تفسير هذه الآية او في سبب نزولها انهم قالوا اعبد الها سنة ونعبد الهاك سنة فنزلت هذه السورة - 00:19:30

وذهب بعض العلماء للتفصيل وقالوا لا ليست هذه الآيات من باب التكرار انما كل واحدة لها معنى ثم اختلفوا في هذا المعنى على اكثر من ثلاثة او اربعة اقوال فقال بعض المفسرين رحمنا الله واياهم لا اعبد ما - 00:19:50
يعبدون يعني في الحال ولا انت عابدون ما اعبد يعني في الحال ولا انا عابد ما عبدم يعني ايش؟ في المستقبل عكس بعضهم فقال اعبد ما تعبدون في الحال والمستقبل ولا انت عابدون كذلك ثم قال ولا انا عابد يعني فيما مضى من الزمان فانا ما عبد الهاكم - 00:20:10

ابدا حتى اعبده الان. وهذا ايضا فيه دليل على شدة المفارقة والمفاصلة بين اهل الایمان واهل الكفر. وقال بعضهم المراد بالاولى المعبود والمراد بالثانية العبودية نفسها والعبادة نفسها فانا لا اتعبد بعباداتكم. كما - 00:20:30
لا اتعبد الى الهاكم فانا ايضا لا اتعبد بمعتقداتكم الطواف بالقبور ودعاء غير الله عز وجل والاستغاثة بغير الله عز وجل وما اشبه ذلك من عبادات المشركين ومنه ما ذكره الله عز وجل عنهم في طوافهم قال وما كان صلاة - 00:20:50
البيت الا بكاء وتصليه فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا اتعبد بعباداتكم بل اعبد الله وحده واتى بما تعبدني الله عز وجل من هذا الدين العظيم. وذكر غير ذلك والله اعلم. اذا جاء نصر الله والفتح المقصود - 00:21:10
في قول عامة المفسرين فتح مكة وفرق بين النصر والفتح لان النصر قد يكون معه فتح قد لا يكون. فجمع الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بين الامرین. نصره وفتح - 00:21:30

عليه مكة ولا شك ان فتحا عظيما للإسلام. وقد كان كما قال عمرو بن سلمة الجرمي رضي الله تعالى كان الناس يتحينون باسلامهم ما يصنع النبي صلى الله عليه وسلم مع اهل مكة فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:48
مكة اتاه الناس باسلامهم فبدأت الوفود. ولذلك كانت السنة التاسعة والسنة الثامنة وابن السنة عفوا كانت السنة التاسعة والعشرة واول السنة الثامنة تسمى سنة ايش؟ الوفود او سنوات الوفود لان العرب وفدت - 00:22:08

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم آن من جميع اقطار الجزيرة العربية باسلامها واما قوله جل وعلا تبت يدا ابي لهب وتب فهى نزلت في عبد العزى ابن عبد المطلب وهو ابو لهب وكان يكنى بابي لهب - [00:22:28](#)

في الجاهلية بحمله وحمرة وجهه وقد وافقت كنيته وحقيقة وواقعه. فإذا قال الله عز وجل يصلى نارا سيصلى نارا ذات لهب والتبو هو الهلاك والخسار. وقوله جل وعلا تبت يدا ابي لهب يعني هلك وخسر - [00:22:49](#)

وخر. قال بعض المفسرين تب الاولى دعاء عليه. والثانية خبر عنه. هكذا قال الفراء اللغوي تبعه كثير من اهل التفسير وقيل انها مؤكدة كلها بمعنى واحد وهو من باب التأكيد لكن القاعدة في التفسير تقول ان - [00:23:14](#)

تأسيس او لا من التأكيد هذا لا شك اولى اذا كانت الاية لها اكثر من معنى محتمل فهذا لا شك اولى. فدائما قاعدة التفسير ان التأسيس وهو ابتداء معنى جديد اولى من التأكيد وهو تأكيد المعنى السابق. واما السور الثلاث تسمى القوائل الثالث - [00:23:37](#)

فافتتح الله عز وجل سورة الاخلاص بقوله قل هو الله احد. وقل هذه لها فوائد كثيرة قد ذكر الرازى في تفسيره لقل في سورة الكافرون اكثر من تسعه وثلاثين او اربعين فائدة - [00:24:01](#)

لكن بعضهم متكلف جدا وبعضها سليم. وقل في اول سورة الاخلاص فيها فوائد ايضا كثيرة يعني او ضحها سنتفي بواحدة فقط انها تفيد ان هذا القرآن بلاغ وانه ليس من محمد صلى الله عليه وسلم وان محمدا عليه الصلاة والسلام ما هو الا مبلغ عن الله عز وجل وما هو الا واسطة في البلاغ بين - [00:24:22](#)

وبين الخلق فالله عز وجل قل له يا محمد اخبر الناس كذا. اخبرهم بهذا وفي رسالة ماجستير او دكتوراة مختصرة في قل واستعمالاتها في القرآن الكريم وقد ذكر القرطبي وذكر بعض المعاصرین - [00:24:54](#)

ان بعض الجهلة قالوا ما فائدة قل في القرآن الكريم وفي هذه الشورى بالذات وهذا قول الجاهلين قد ذكر العلماء لها عدة فوائد لكن ليس هذا موضع ذكرها يكتفي بما ذكرته قبل وقد ذكرت في القرآن مئتين - [00:25:11](#)

او ثلاث مئة وستة وعشرين مرة خطاب من الله للنبي صلى الله عليه وسلم بالبلاء كيف ما يكون لها فائدة عظيمة لها فوائد كثيرة ارجعوا الى هذه المراجع التي اشرت - [00:25:28](#)

اليها قبل قليل قوله عز وجل الله الصمد. كلمة الصمد تكلم عن العلماء كثيرا واطال فيها ابو العباس وابن تيمية رحمه الله. والخلاصة ان معنى الصمد انه السيد الكامل في سؤده الذي لا نقص فيه بوجه من الوجوه والذى - [00:25:45](#)

اليه الخالق كلها ب حاجاتها. هذا افضل ما قيل في معنى الصمد. وكل كلمة قالها السلف من تفسيراتهم الحسنة في الصمد فهي داخلة في هذا المعنى العام. وهذا قد قاله سعيد بن جبير وجماعة من السلف - [00:26:11](#)

رضي الله عنا وعنهما اجمعين وقاله جمع من المعاصرین ابن العلام ابن عثيمین في آآ تفسير المطبوع في آآ تفسير جزء عما ذكره غير واحد من المفسرين وها ايضا من قلعة ابن عباس رضي الله عنهمآ آ في اثر طويل رواه الطبراني ونقله ابن كثير في كتابه التفسير - [00:26:30](#)

واختيار لفظ الصمد فائدة جميلة الحقيقة وهذا لم ارى احد ذكرها من اهل التفسير لكنها مما يفتح الله عز وجل مع العبد احيانا روى الترمذی وغيره ان المشركين سألوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:52](#)

عن الله عز وجل فقالوا انساب لنا ربك وهذا الحديث يسنا بعض الضعف لكنه سكر يا شيخ. بدون سكر. الله يحفظك. جزاك الله خير ولكنه له ما يتقى به فهو لا يأس به في الجملة - [00:27:19](#)

فكان اختيار لفظة الصمد بعد ان ذكر الله عز وجل تفرده بكل ما هو من شأنه ان يتفرد به. لأن قول الله جل على قل هو الله احد معناه الاحدية الكاملة فيما لله عز وجل التفرد به. وهو ربوبيته - [00:27:38](#)

والوهىته واسماؤه وصفاته. فهي تشمل هذا كله ذكر بعد ذلك كلمة تبين من هو اللاحق على الحقيقة فقال الله الصمد اختار هذه اللفظة بدل ما يقول الله القوي الله العزيز الله الحكيم الله الجبار الملك القدس ويذكر - [00:27:58](#)

او اسماء كثيرة لرب العالمين اختار هذه اللفظة الجامعة المانعة التي تدخل فيها كل اشياء اسماء الله وصفاته على الحقيقة

الحمد هو من اتصف بصفات الكمال كلها. ولذلك الحقيقة اختيار هذه اللفظة من الاعجاز البيني واللغوي في القرآن - [00:28:29](#)
الكريم اما قول الله جل وعلا قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق تسمى المعوذتين وتسمى مع التي تليها وتسمى مع سورة الاخلاص
والمعوذات الثلاث الفلق هو قد اختلفوا في تفسيره ولكن اصل الفلق من الفلق. وهو الانفتاح. قيل هو الصبح وقيل غيره. وقيل كلما -

[00:28:52](#)

انفلق وهذا التفسير يعم يعم النباتات والاراضين التي تنفلق عن النباتات ويعم انفلاق الصبح ويعم غير هذا وهذا اشمل في المعنى
والغاسط اذا وقب ايضا اختلف في تفسيره وقد فسره النبي صلى الله عليه وسلم بالقمر فقال لعائشة هذا هو الغاسق اذا وقب وهذا
والله - [00:29:16](#)

الله اعلم تفسير بالمثال فيطلق على الغاسق يطلق الغاسق على القمر ويطلق على الليل كله اذا ارخي شدوله فهو ايضا وسمي القمر
غاسقا لانه عالمة على دخول الليل واما النفاتات في العقد فهم فهن السواحر وذكر النساء لانهن اكثر من يستعمل السحر النساء
[ساحرات - 00:29:39](#)

وطالبات للسحر. وقيل لا المراد النفوس. وهذا اختيار ابن القيم رحمه الله قال المقصود هنا ليس انما النفس والنفس هنا يعني ذكرت
بهذا الوصف آآ الذي فيه اه تأنيث والمقصود النفوس التي تسحر الناس سواء كان ساحرا او ساحرا - [00:30:07](#)

وقوله جل وعلا اذا حسد يعني اذا اظهر حسده. واما اذا لم يظهره فلا حرج عليه لان الحسد قد يأتي للناس آآ حتى العقلاء يأتي يندفن
في الانسان اذا رأى شيئا اذا لم يعود نفسه الانسان ترك المبالاة - [00:30:39](#)

فلربما اندفعت نفسه بشيء من الحسد فلا يجوز له ان يخرجه. لا يجوز له ان يتمنى زوال النعمة ولا يجوز له ان يتمنى ان تتسحب منه
الىه ولا يجوز له ان يسعى في ازالتها فهذه ثلاثة اوصاف - [00:30:55](#)

هي اوصاف الحسد الكامل ان يتولى يتمنى زوال النعمة عن الاخرين ان تنتقل منهم اليه ان اسعى في ذلك بنفسه وبغيره.
هذا والعياذ بالله اشد ما يكون الحسد - [00:31:15](#)

والوسواس الخناس هو الشيطان الذي يوسر على العبد ربه جل وعلا خنس وانكسر وآآ ذهب وهذا لان لا يقوى على ذكر الله عز
وجل. فلذلك ينبغي على المؤمن ان يكثر من ذكر الله عز وجل فهو من اعظم الوسائل - [00:31:35](#)

من الشيطان وهذا فيه نصوص كثيرة جدا قد ذكر ابن القيم طرف منها في كتابه الوابل الصيب من الكلم الطيب نكتفي بهذا القدر
ونفتح مجال خمس دقائق اللي عنده سؤال فيما تقدم - [00:31:55](#)

وتسمحون لنا على العجلة وعلى ان يعني قد لا يمكن ان تأخذ كل ما يعني في هذا الكتاب لكن نعم فيه اسئلة تفضل نعم كما قال
 وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير. فيطلق على الحصان ايضا انه خير لما فيه من الخير - [00:32:16](#)

خير صاحبه من وجوه كثيرة يجلب له المال ويجلب له الجاه ويجلب له النصر في الحروب ويجلب له الفرار اذا اراد ان يفر فالملخص
ان الحصان يمكن ان يطلق عليه ايضا خير. نعم. وهذا لا يأس به - [00:32:49](#)

في سؤال تفضل الله عز وجل لا يضركم من ظن اذا هذه الاية يحتاج بها طرفان من الناس. يحتاج بها المنهزمون المتکاسلون ويحتاج
بها العصاة الشاردون عن طاعة رب العالمين. فكلهم يحتاج بها ولا حجة لهم فيها. لانك لو احتجت بها او - [00:33:08](#)

ان شاء الله ليس انت لانه لو يحتاج بها لبطلت جميع الشرائع من لدن نوح عليه السلام الى محمد عليه الصلاة والسلام فملخص الاية
كما فسرها ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وغيره من العلماء فجاءت ايضا في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:33:37](#)

معنى الاية هي انك لا يضرك الظالم اذا كنت مستقيما. فهو لا يدرك في شيء لا علاقة لهذا بالامر والنهي بل لا يمكن كما قال ابو العباس
ابن تيمية رحمه الله معلقا على هذه الاية لا يمكن ان - [00:33:56](#)

يكون الانسان مهندسا تمام الهدایة وهو تارك الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فمعنى الاية انكم ادعوهם وبينوا لهم
فان اهتدوا فهو خير لكم. وان لم يهتدوا فلا يضركم ظلامهم وتركهم للهدایة. هذا معنى - [00:34:16](#)

في قول جميع العلماء ولا يشد عنهم الا الجهلة. يقول العلماء فيها كتابات وانا قد كتبت عليها ثلاث فوائد موجودة على الانترنت تعليق على هذه الآية موحد اظنه في موقع متعددة - 00:34:37

نعم في سؤال تفضل ورد في سورة الكافرون وغيرها يعني مثل سورة الزلزلة وبعض السور انها تعدل الربع وبعض الاحاديث تعدل الثالث يا، جاء في، انها تعدا، النصف لك، فـ، اسانيدها مقاً، الكافرون، وغيرها لا يكاد يثبت منها شيء - 00:34:53

طيب اذا نقرأ اللي بعده يا شيخ. الدرس الثاني اركان الاسلام لا اله الا الله وان محمد رسول الله بشرح العالمين اما بعد لينشر بـلا اله الا الله لا اله الا الله وحده لا شريك له هاما شبط - 19:35:00

الله الا الله وهي اولا العلم المدافع للجهل واليقين المنافي للشرك والاخلاص المنافي والصدق المنافي والمحبة من دون الله
هذا دعاء لـ محمد بن سعيد الله يحققها تصرفه فـ ما - 51:35:00

لما شرع الله عز وجل رسوله صلى الله عليه للطلاب وميز اركان الاسلام الخمسة. وهي الزكاة وهي الصلاة والزكاة والصوم رمضان وحج البيت نعم اركان الاسلام الخمسة قد اتفق العلماء كما نقل الحافظ بن عبدالبر رحمة الله في كتابه التمهيد اجماع العلماء على هذه الاركان الخمسة. فهذه الاركان الخمسة - 00:36:31

هي اركان الاسلام باجماع علماء المسلمين قد دل على ذلك الاحاديث الصحيحة وشهرها حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس الحديث - 09:37:00

فهذه الاركان لا يقوم الاسلام الا بها. واهمها واولها وهو مفتاح الدخول الى الاسلام شاء الشهادتان فلابد لكل من اراد ان يدخل في الاسلام ان يدخلها، بهذا المفتاح وهو اشهاد ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله مكانتها في الاسلام - 00:37:24

عظيمة فهي مفتاح الاسلام ولا يصح اسلام احد الا بها الا مع العجز. فإذا عجز الانسان عن التلفظ بها فله ان يشير اشارة الشخص الذي لا يستطيع النطق فإنه يشير اشارة لما يفدي هذه الشهادة. ولابد في الشهادتين من النقطة بها لقها النبي صل الله عليه وسلم -

00:37:44

ان بتكلم الانسان: بالشهادتين - 00:38:04

ولابد ان يقر بها ظاهرا وباطنا. والشهادتان معنى الشهادة اشهد معنها اقرروا واعترف فاذا قلت اشهد ان لا اله الا الله يعني اقر ماعت في بانه لا اله الا الله معنـ. لا اله الا الله لا اله - 18:38:00

حق الا الله جل في علاه. وذلك لأن الالهة كثيرة كما قال المشركون اجعل الاللهها واحدا؟ كما قال الله عز وجل افرأيت من اتخد الله
هذا معاشره ذاك من نعمه - 38:38

00:38:55

الله عز وجل اشهد ان محمدا رسول الله يعني اقر واعترف واوقن بان
الله عز وجل في الوجود حق الا الله عز وجل ومعنا اشهد ان محمدا رسول الله حقا - 00:39:26

انه جل وعلا قد ارسله الى الثقلين الانس والجن وانه هو خاتم النبئين. هذا معنى شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر العلماء رحمنا الله ما ياباهم لشهادة ان لا اله الا الله شهادتنا - 00:45:39

شيوخ طرابلس في ملتقى علماء طرابلس - ٢٠١٣ - ٢٦-٥-٢٠١٣ - ٠٩:٤٧:٣٣

المنبه كما ذكر البخاري وغيره قال نعم لا الله الا الله لكن لابد لها من اسنان. والمقصود شروطها وما يترتب على قولها ولذلك اتفق
العلماء على ان المنافقين لا يدخلون في الاسلام. مع انهم يقولون لا الله الا الله ليل نهار - [00:40:46](#)

وأتفقوا على ان من قال لا الله الا الله وهو يعبد الاوثان فانه لا يسلم في الحقيقة فكل هذا يدل على ان لا الله الا الله لها شروط. ولكن لم
اقف على من عد هذه السبعة قبل الامام العلامة الشيخ عبد - [00:41:06](#)

ابن حسن ابن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. فهو اول من رأيته استقرأ هذه الشروط السبعة. ثم جاء بعده بعض ائمة الدعوة
فزادوا الشرط الثامن والشرط الثامن وهو - [00:41:24](#)

الكفر بالطاغية او الكفر بكل ما يعبد من دون الله. بعض العلماء لا يدخله الشروط لماذا؟ لانه في الحقيقة ركن من اركان كلمة
التوحيد لان كلمة التوحيد لها ركناً الاول النفي. والركن الثاني الاثبات. النفي معناه ان تنفي جميع العبادات سوى الله عز
وجل - [00:41:38](#)

وجل. فتقول لا الله يعني لا يوجد الله في الكون. هذا النفي ثم تثبت فتقول الا الله تثبت فقط لها واحدا. فحقيقة الشرط الثامن وزيد
ثامنها الكفران منك بما سوء الله ان الاوثان قد اولها يعني هو في الحقيقة الركن الاول من اركان كلمة - [00:41:58](#)

بعض العلماء يدخله في ركن الاخلاص ولا مشاحة على كل حال في هذه الاصطلاحات اذا علم المعنى فالامر يسير. لكن هذا تفسير هذا
بعض العلماء زاده لماذا؟ بعضهم تركه لاجل ذلك والله اعلم فالذى تركه الخلاصة اما لانه داخل في اركان كلمة التوحيد فهو -
[00:42:18](#)

ليس بشرط واما لانه داخل في الاخلاص لان حقيقة الاخلاص ترك عبادة غير الله عز وجل وعبادة الله وحده لا شريك اما شروطها
الباقيه فالشرط الاول العلم وهو العلم بمعناها في علم معنى هذه الكلمة اذا لا فائدة ان يقول - [00:42:38](#)

وهو لا يدرى ما معناها ولذلك يجب ان تفسر هذه الكلمة للداخل في الاسلام حدثا من غير العرب. واياضا من العرب اذا كان لا يدرك
معاني اللغة وهو للأسف عامة الناس اليوم لا يكاد يدركون معاني اللغة العربية الدقيقة - [00:42:58](#)

بل لربما فسروا هذه الكلمة بتفسيرات غير جيدة وغير صحيحة كما يفسرها بعضهم يقول لا حاكم الا الله او يفسرها بعضهم ويقول لا
رب الا الله وهذه تفسيرات خطأ. انما تفسيرها الصحيح لا معبود حق - [00:43:17](#)

الا الله جل في علاه فهي تنبه عن توحيد الالوهية والدليل على ذلك قول الله عز وجل فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك الاية
وغيرها من الادلة. المعنى او الشرط الثاني اليقين واليقين - [00:43:32](#)

في الشك والتردد فلا يجوز للانسان ان يشك او يتعدد في كلمة التوحيد. ولا في معناها وهو توحيد الله عز وجل فيشك ان الله واحد
جل في علاه او انه يجوز عبادة غير الله عز وجل يتعدد في هذا - [00:43:49](#)

الثالث الاخلاص قد تقدم معناه وهو افراد الله عز وجل بالعبادة وترك عبادة ما سواه والرابع الصدق وهو ان يقولها صادقا من قلبه. لا
يقولها بلسانه وقلبه يكذب ذلك وهذا ايمان المنافقين - [00:44:06](#)

والخامس المحبة والمقصود محبة هذه الكلمة ومحبة ما دلت عليه من توحيد الله عز وجل ومحبة الله عز وجل اشد من محبة النفس
والوالد والوالد وغير ذلك. كما قال الله عز وجل للناس من يتخذ من دون الله اندادا. يحبونهم كحب الله والذين - [00:44:24](#)

تعاملوا اشد حبا لله. ولذلك لابد وهو واجب وجوبا لا انفكاك عنه ان يحب المرء المسلم ربه جل في علاه اكثر مما يحب نفسه وولده
ووالده وزوجه والناس اجمعين الشرط الخامس - [00:44:45](#)

الانقياد ومعنى الانقياد العمل بما دلت عليه هذه الكلمة. والاستسلام لله عز وجل بالتوكيد والطاعة ومن يسلم وجهه الى الله وهو
محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى فلا بد من ان ينقاد لله عز وجل وان - [00:45:12](#)

قاد لشرعه كما قال الله عز وجل فلا وربك لا يؤمرون حتى يحكموك فيما شجر بينهم وكما قال الله عز وجل آما ما كان المؤمن اذا
قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:45:32](#)

والقبول هو بعض العلماء يرى ان القبول والانقياد معناهما واحد ولكن المشهور انهم يفرقون فيقولون الانقياد آبا بالاقوال والافعال

الانقياد بالاقوال والافعال هو القبول بالقلب. وبعض العلماء يقول لا حتى القبول يكون بالقلب وغیره. لكن الاشهر ان يقال القبول يكون بالقلب. والانقياد - 00:45:49

كن في الظاهر يكون بالاقوال وفي الافعال وهو الاسلام الظاهر وزيد ثامنها ذكرنا آآ معنى هذا الشرط قبل قليل وهذا الجمع ايضا قد جمعها الشيخ حافظ الحكمي في شل بالوصول في بيتين. فيقول رحمة الله تعالى العلم واليقين والقبول والانقياد قادر ما اقول - 00:46:15

الصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله لما احبه او لما تحبه قد تحب شيء موب طيب لما احبه الله عز وجل هو. نعم اما شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لخص معناها ومقتضاها شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب في كتابه الاصول الثالث - 00:46:42

فقال ومقتضاها او قال ومنعها آآ طاعته في ذكرها في اربعة اشياء قال طاعته فيما امر تصديقه قال قال تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه وجزر والا يعبد الله الا بما - 00:47:09
هذى اربعة امور لا بد منها في اه اه شهادة ان محمدا رسول الله. فاما الاول فتصديقه فيما اخبر تصديقه في جميع الاخبار التي اخبر بها من اخبار الماضي او المستقبل او ما سيكون يوم القيمة. فلا يجوز لمؤمن - 00:47:32

يؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبر من اخباره ابدا واما طاعته فيما امر فهذا واضح واما اجتناب ما نهى عنه وجزر فهذا ايضا واضح في ها الاول في فعل المأمورات والثاني في ترك المنهيات - 00:47:52
اما الرابع فقول وان لا يعبد الله الا بما شرع. يعني ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم في العبادة. فلا يعبد الا بالدين الذي جاء به وضد ذلك ان يعبد الله جل في علاه بغير شرع محمد صلى الله عليه وسلم. وهذه هي البدعة وهي الضلاله. نعم اذا كان في - 00:48:08

سؤال يتعلق بهذا الدرس نسمع تفضل واليك احسن صحيح نعم لاجتناب معناها ان تترك الشيء وكل ما يوصل اليه كما قال الله عز والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها. قال فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. وقال الله عز وجل - 00:48:28

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح اجتنبوا السبع الموبقات وغير ذلك من النصوص فكلمة الاجتناب او عى واوسع من كلمة ترك لانها تفيد البعد عن الشيء ذاته والبعد عن كل الاسباب الموصلة اليه في سؤال - 00:49:04

تفضل كيف يقول يعني ايه وش فيه لاغلط هذا هذه الواردة في الاحاديث هكذا. هذا من كيسه ذا لا الله نعم نعم الكلام كل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبر به في دين الله عز وجل او عن الله عز وجل وصفاته واسمائه سواء - 00:49:26

كان آآ ما جاء به من القرآن الكريم او جاء به من الوحي قال الامام الشافعي رحمة الله الوحي احيانا وحي متلو ووحي غير متلوه اما الوحي المكتوف هو القرآن. واما الوحي غير المتلو فهو السنة النبوية. فيجب تصديقه في كل ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:50:04

تفضل الولاء والبراء هو عقيدة من العقائد الدالة في عقائد التوحيد المهمة والاساسية. وهي في بعض سورها من مقتضيات كلمة التوحيد لانها تقتضي ترك كل ما يعبد من دون الله عز وجل - 00:50:25

فهذا التبرأ من الالهة التي تعبد من دون الله عز وجل هذا من لوازم كلمة التوحيد. لكن في اشياء تعتبر مثل قبيل من قبل التشبيه بالمرتدين هو نوع من البراء منهم لكن بعضه يكون مكرورها وبعضه يكون محراها فهو دركات بعضها اسوأ من بعض - 00:50:50
لكنه ليس كله على مرتبة واحدة طيب افضل تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالاليوم الآخر اركان الاسلام الستة هذه اركان متفق عليها ثبتت بالكتاب والسنّة فلا بد على كل مؤمن ان يؤمن بهذه الارکان الستة اما - 00:51:10

الايمان بالله عز وجل فييتظمن اربعة امور. الامر الاول الايمان بوجود الله عز وجل والامر الثاني الايمان بربوبيته جل في علاه والامر الثالث الايمان بالوهبيته والامر الرابع الايمان باسمائه وصفاته - 00:51:43

ونوجز الكلام فيها على باختصار اما الايمان بوجود الله عز وجل فان فهو ان تؤمن بان الله عز وجل موجود وانه جل في في علاه

هو الاول والاخر. فليس قبله شيء وليس بعده شيء. فهو جل في علاه الخالق وكل ما سواه مخلوق - 00:52:03

اـه الان كـثـر المـلاحـدـة الـذـيـن يـنـكـرـون وجـودـ الـربـ جـلـ فيـ عـلاـهـ. ولـذـكـ يـنـبـغـيـ عـلـىـ طـالـبـ الـعـلـمـ انـ يـعـرـفـ مـثـلـ هـذـاـ الـامـرـ. نـعـمـ كـانـ الـكـلامـ فـيـ قـدـيـمـاـ كـلامـ لـاـ يـكـادـ يـعـنـيـ يـكـونـ لـهـ اـثـرـ كـبـيرـ وـلـانـهـ قـلـ مـنـ يـلـحـدـ فـيـ وـجـودـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ اـمـاـ الـانـ الـمـلاحـدـةـ فـيـ 00:52:23

فـيـ كـلـ مـكـانـ حـتـىـ هـنـاـ فـيـ جـزـيـرـةـ الـعـرـبـ بـدـأـ يـوـجـدـ بـعـضـ الـمـلاحـدـةـ عـنـدـنـاـ فـيـ هـذـهـ جـزـيـرـةـ التـيـ هـيـ جـزـيـرـةـ الـاسـلـامـ اـمـاـ اـفـرـادـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـلـوـهـيـةـ فـهـوـ تـوـحـيدـ الـعـبـادـةـ وـيـسـمـيـ تـوـحـيدـ الـلـوـهـيـةـ وـيـسـمـيـ تـوـحـيدـ القـصـدـ 00:52:43

وـهـوـ اـفـرـادـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـعـبـادـةـ بـاـنـ لـاـ يـعـبـدـ اـلـلـهـ جـلـ فـيـ عـلاـهـ. وـاـمـاـ التـالـىـ وـهـوـ تـوـحـيدـ الـرـبـوبـيـةـ فـهـوـ اـفـرـادـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـمـاـ اـخـتـصـ بـهـ. مـنـ كـوـنـهـ رـبـاـ وـخـالـقـاـ وـرـازـقـاـ وـمـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ 00:53:04

مـنـ اـفـعـالـهـ التـيـ اـخـتـصـ بـهـ جـلـ فـيـ عـلاـهـ. فـلـاـ خـالـقـ اـلـلـهـ وـلـاـ رـازـقـ اـلـلـهـ وـلـاـ حـاـكـمـ اـلـلـهـ. وـمـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ مـاـ تـقـتـضـيـهـ رـبـوبـيـةـ رـبـ 00:53:24

وـاـمـاـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ فـاـنـ تـؤـمـنـ بـكـلـ مـاـ ثـبـتـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. مـنـ الـاسـمـاءـ 00:53:44

وـالـصـفـاتـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـلـائـقـ بـجـلـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ غـيـرـ تـحـرـيفـ وـلـاـ تـمـثـيلـ وـلـاـ تـشـبـهـ وـلـاـ تـكـيـفـ وـلـاـ انـ تـلـحـدـ بـهـاـ عـنـ مـعـانـيـهـاـ الثـابـتـةـ لـهـ 00:53:44

فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ اوـ مـاـ فـسـرـهـ بـهـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ اـئـمـةـ الـهـدـىـ مـنـ التـابـعـيـنـ اـلـىـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ 00:54:09

هـذـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـاـيـمـانـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ سـبـيـلـ الـاـخـتـصـارـ الشـدـيـدـ اـمـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـاـيـمـانـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ مـاـ يـتـعـلـقـ آـلـاـ بـالـمـلـائـكـةـ 00:54:09

وـمـيـكـالـ وـمـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ وـتـؤـمـنـ بـاـفـعـالـهـمـ التـيـ كـلـفـهـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـاـ مـثـلـ جـبـرـيـلـ اـنـ يـنـزـلـ اـهـ الـوـحـيـ وـمـيـكـالـ مـثـلـ عـنـ الـقـطـرـ وـمـاـ اـشـبـهـ 00:54:56

ذـلـكـ مـاـ ثـبـتـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ مـنـ اـهـ اوـصـافـ الـمـلـائـكـةـ اوـ مـنـ اـعـمـالـهـمـ وـهـذـاـ كـثـيرـ 00:54:56

قـدـ اـهـتـمـ بـهـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـنـاـ اللـهـ وـايـاهـ وـاـمـاـ انـ الرـكـنـ اـلـثـالـثـ مـنـ اـرـكـانـ الـاـيـمـانـ وـهـوـ الـاـمـامـ الرـسـلـ فـهـوـ ايـضاـ اـيـمـانـ مـجـمـلـ وـايـمـانـ مـفـصـلـ. فـاـمـاـ اـيـمـانـ الـمـجـمـلـ فـاـنـ تـؤـمـنـ بـجـمـيعـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ. وـاـنـ تـؤـمـنـ بـاـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـدـ 00:55:16

اـرـسـلـ اـنـبـيـاءـ قـدـ اـرـسـلـ رـسـلـاـ وـجـعـلـ اـنـبـيـاءـ جـلـ فـيـ عـلاـهـ آـلـاـ يـرـشـدـونـ الـخـلـائـقـ اـلـىـ دـيـنـهـ وـالـىـ طـاعـتـهـ وـالـىـ عـبـادـهـ تـؤـمـنـ بـهـذـاـ الـاـمـامـ مـجـمـلاـ. وـاـمـاـ اـيـمـانـ الـمـفـصـلـ فـتـؤـمـنـ بـكـلـ مـاـ تـعـرـفـهـ عـنـ هـؤـلـاءـ الـاـنـبـيـاءـ. مـاـ ثـبـتـ فـيـ الـكـتـابـ 00:55:40

وـالـسـنـةـ تـؤـمـنـ بـاـسـمـائـهـمـ الـثـابـتـةـ فـيـ الـقـرـىـ وـالـسـنـةـ فـتـؤـمـنـ بـمـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـتـؤـمـنـ بـاـبـرـاهـيمـ وـتـؤـمـنـ بـمـوـسـىـ وـعـيـسـىـ وـوـاـلـىـ اـخـرـهـ مـاـ هوـ ثـابـتـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ بـالـاـشـيـاءـ الـثـابـتـةـ الصـحـيـحةـ. اـمـاـ الـاـشـيـاءـ التـيـ اـهـ لـاـ يـدـرـكـ ثـبـوتـهـاـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ اـنـمـاـ جـاءـتـ فـيـ 00:56:00

اوـ فـيـ اـخـبـارـ اـهـ تـحـتـمـلـ الصـحـةـ وـتـحـتـمـلـ خـطاـ فـلـاـ يـلـزـمـكـ اـنـ تـؤـمـنـ بـهـاـ اـهـ لـمـ تـبـتـ عـنـ اللـهـ اوـ عـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ نـعـمـ ثمـ قـالـ 00:56:19

الـكـتـبـ كـتـبـ ماـ ذـكـرـنـاـهـاـ. نـعـمـ. الـكـتـبـ اـيـضاـ تـؤـمـنـ بـهـاـ اـيـمـانـاـ مـجـمـلاـ وـاـيـمـانـاـ مـفـصـلـاـ. فـاـمـاـ اـيـمـانـ الـمـجـمـلـ فـاـنـ تـؤـمـنـ بـاـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـدـ اـنـزـلـ 00:56:39

كـتـبـاـ اـنـزـلـ كـتـبـاـ عـلـىـ رـسـلـهـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ. وـاـمـاـ اـيـمـانـ الـمـفـصـلـ فـاـنـتـمـ 00:56:39

مـنـ بـكـلـ مـاـ ثـبـتـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ مـنـ هـذـهـ الـكـتـبـ. سـوـاءـ ثـبـتـ بـاـسـمـائـهـاـ اوـ ثـبـتـ بـاـشـيـاءـ وـرـدـتـ فـيـهاـ مـثـلـ قـوـلـ اللـهـ وـعـلـاـ اـهـ مـذـكـرـ اللـهـ 00:56:59

عـزـ وـجـلـ التـورـةـ وـالـزـبـورـ وـالـأـنجـيلـ وـصـحـفـ اـبـرـاهـيمـ وـصـحـفـ مـوـسـىـ وـصـحـفـ الـقـرـآنـ وـهـذـهـ الـخـمـسـةـ اوـ الـسـتـةـ هـيـ 00:56:59

الـتـيـ ثـبـتـ آـلـاـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ هـيـ خـمـسـةـ باـعـتـبـارـ انـ صـحـفـ مـوـسـىـ هـيـ التـورـةـ وـقـلـيلـ لـاـ. صـحـفـ مـوـسـىـ شـيـءـ وـالـتـورـةـ شـيـءـ اـخـرـ. قـوـلـهـ 00:56:59

لـاـهـ الـعـلـمـ رـحـمـنـاـ اللـهـ وـايـاهـ وـمـاـ وـرـدـ فـيـهـاـ مـفـصـلـاـ مـاـ قـالـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـيـضاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ هـذـاـ لـفـيـ الصـحـفـ الـاـوـلـىـ صـحـفـ 00:57:19

اـبـرـاهـيمـ وـمـوـسـىـ يـعـنـيـ 00:57:19

ماـ وـرـدـ فـيـ هـذـهـ السـوـرةـ مـوـجـودـ عـلـىـ اـخـتـلـافـ بـالـظـبـطـ هـلـ هـوـ مـنـ اـوـلـ السـوـرةـ اوـ مـنـ اوـسـطـهـاـ؟ هـذـاـ خـلـافـ بـيـنـ الـمـفـسـرـيـنـ الـمـقـصـودـ اـنـ

ورد فيها بعض في هذه السورة او - 00:57:48

كله واليوم الآخر وهو يوم القيمة فيؤمن العبد بيوم القيمة ويؤمن بما ثبت في الكتاب والسنة فيؤمن به ايمانا ان هناك يوم اخر وان الناس سوف يبعثون في يوم القيمة. ويؤمنوا ايمانا مفصلا بكل ما ثبت في الكتاب والسنة من احوال - 00:58:02

اليوم الآخر وهو كثير جدا قد جمعه كثير من العلماء المتقدمين الامام القرطبي في كتابه التذكرة ومن من احسن ما كتب في كتاب اليوم الآخر للدكتور عمر الاشقر - 00:58:24

في ثلاثة اجزاء اما القدر فهو ايضا الركن السادس من اركان الامام فيجب على المؤمن ان يؤمن بان كل شيء في هذا الكون لا يكون الا بقضاء الله وقدره فلا يوجد شيء في الكون صدفة - 00:58:41

نعم نعم لا ذكرت ذكرناها تقديم وتأخير كما قال الاخ قال خيره وشره يعني ليس الخير فقط بل حتى الشر. فكل ما في هذا الكون كائن بقضاء الله فتومن ان الله عز وجل علمه - 00:59:05

وان الله عز وجل كتبه وان الله عز وجل خلقه كل هذا يجب عليك ان تؤمن به وهذه التي يسميهما العلماء مراتب القضاء والقدر وكل شيء في هذا الكون مكتوب في اللوح المحفوظ - 00:59:33

كل ما هو مقدر فهو في اللوح المحفوظ. كما قال الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء ذكرناها انها اربعة بعضهم يذكر انها ثنتين. وبعضهم يذكر اربعة على التفصيل. اولها العلم - 00:59:56

وثانيها الكتابة وثالثها الخلق ثالثها مشيئة المشيئة هذه مراتب القضاء الاربعة المشيئة طيب في سؤال في اسئلة في الموضوع الایمان تفضل هل يكفي يكفي الایمان المجمل لمن لا يعرف الا المجمل. لكن كل من عرف شيء من التفاصيل يجب عليه. لأن بعض الجهلة بعض العامة وبعض الناس البعيدين عن العلم - 01:00:16

تكليف الایمان المجمل قد ما يعرفون هذه التفاصيل لكن كل من علم شيئا من هذه التفاصيل وجب عليه ان يؤمن به الفرق بين ماذا وماذا؟ حجازي ما في فرق عموما يعني الا اذا اردت ان تفرق فنحن نعطيك الفرق. لكن قد تكون تقول امام جازم وايمانا راسخ لكن آا اذا اردت - 01:00:52

تفرقة من باب اذا اجتمع افترق واذا افترق اجتمعا فالجازم ما يحجب به الانسان في قلبه او يحجزم بلسانه. والراسخ هو ما راسخ في القلب فيكون الرسوخ يعني يتعلق بالقلب. اكثر من كونه يتعلق باللسان او بالجوارح - 01:01:28

بينهما تلازم لا يمكن ان يكون جازم غير راسخ ولا راسخ غير جازم لا يمكن مطلقا ولا تقصد في اسماء الله وصفاته الاسم هو ما تسمى الله عز وجل به من الاسماء الحسنة - 01:01:48

واما الصفة فهو ما وصف الله عز وجل به من الصفات. بباب الاسماء اضيق من باب الصفات لأن كل اسم لله عز وجل يتضمن بلا ريب صفة. لكن هناك اسماء هناك صفات ما دلت عليها هذه الاسماء. فنقول مثلا من اسماء الله الرحيم - 01:02:08

هذا اسم لكن ما هي الصفة التي تضمنها؟ الرحمة. الرحمة صفة. لكن الاسم الرحيم. لكن مثلا نقول لله عز وجل يد. هذي صفر لكن ليست اسم. وهناك مثلا صفات فعلية لله عز وجل مثل الاستواء على العرش. هذه صفة فعلية لكنها لا تتضمن اسمها. واضح - 01:02:28

وهكذا هناك شيء يسمونه اسماء هناك شيء يسمى صفات هناك شيء يسمى اخبار. فيكون باب الاخبار اوسم من باب الصفات وباب الصفات اوسم من باب الاسماء كما ذكر العلماء ابن القيم وغيره - 01:02:48

طيب في اسئلة؟ تفضل. ورد نعم جاء عن النبي يقول لا يرد القضاء والقدر الا الدعاء. لكن هذا المعنى معناه يرد القدر الذي بين يدي الملائكة ليس القدر الذي هو محفوظ في الكتاب الكريم من كتاب اللوح المحفوظ له. لأن الملائكة بين ايديها صحف - 01:03:03

هذه كما قال الله عز وجل تحضر لله على كل حال المقصود انه الصحف التي بين يدي الملائكة هذه يحصل فيها التغيير والتبدل وهي صحف اما ان تكون يومية او ان تكون سنوية كما قال الله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم قالوا هذا القدر السنوي لأن القدر انواع القدر - 01:03:28

الذى حصل قبل الاذل والقدر الذى قدر الله عز وجل قبل ان يخلق الاخلاق كما في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في صحيح مسلم قال قال قبل ان يخلق الخلق بخمسين الف سنة. والقدر الذى يكون في بطن الام. والقدر الذى يكون آآ - [01:04:05](#)
والقدر اليومي هنى انواع القدر ذكرها شيخ الاسلام ابن القيم رحمة الله في كتابه شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر العلماء نعم في اسئلة ولا نمشي طيب ماشي اللي بعده - [01:04:25](#)

كل سنة وانتم طيبين لا شريك له توحيد الالوهية والايمان بان الله سبحانه هو المعبد بحق لا شريك له في ذلك وهو معنى لا الله الا الله فان يجب القرآن الكريم او الاحاديث الصحيحة - [01:04:42](#)

وابياتها لله وحده لوجه الله سبحانه بغير تحريف ولا تعديل ولا قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد وقوله عز وجل ليس لمثله شيء وهو السميع البصير - [01:05:33](#)

لان المقصود الشرك الاكبر كما قال تعالى وفي النار هم خالدون فلن يغفر الله لهم الجنة عليه حرام. كما قال عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر - [01:06:03](#)

من يشاء وقال سبحانه انه من مشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومن قام النار من بعد الظالمين من انصار ونحو ذلك السنة تسميتها تسميتها شرك. تسميتها شركا. وليس ولكنه ليس من جنس الشرك الاكبر. كالرياء في بعض الاعمال. والحلب بغير الله. وقول - [01:06:53](#)

ما شاء الله ما شاء الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم اخاف عليكم الشرك الاصغر عن محمود الانصاري رضي الله عنه بأسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:37](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم من حلف بشير دون الله فقد اشرك. رواه الامام احمد بأسناد صحيح. عن عمر ابن الخطاب والترمذى بأسناد صحيح في حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:08:07](#)

وقومه صلى الله عليه وسلم لا تقوموا ما شاء الله شاء ولكن قولوا ما شاء الله التوحيد صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما هو اخف عليكم. عندي من المسيح الى المسيح - [01:08:27](#)

قالوا بل يا رسول الله. قال الشيخ الخفي يقول الرجل ليصلی في زل صاته عن ابي سعيد رضي الله عنه ان يقسم المنافقين ويكون في الشرك الاصغر الانصاري نعم تكلمنا عن انواع التوحيد فلا نعيid الكلام الان ونتكلم عن انواع الشرك - [01:09:07](#)

الشرك نوعان. وبعض العلماء يقول ثلاثة انواع والمشهور انه يقسم الى نوعين النوع الاول الشرك الاكبر والنوع الثاني الشرك الاصغر. وبعض العلماء يقول الشرك الجلي والشرك الخفي. فيدخل في الشرك الجليل او عينه والشرك - [01:10:03](#)

وفي ايضا نوعين لكن اكثر ما يطلق الشرك الخفي على الشرك الاصغر ويخصص الرياء منه هذا كما يطلق في الاحاديث وفي كلام العلماء. فلذلك نقول الشرك الاكبر هو الشرك اه المخرج من الملة وتعريفه هو اه عبادة غير الله عز وجل - [01:10:21](#)

او جعلوا شيء من خصائص الله عز وجل لغيره جل في علاه. قد يكون شركا في الالوهية كعبادة غير الله الدعاء دعاء غير الله عز وجل الاستغاثة بغير الله عز وجل السجدة لغير الله عز وجل وما اشبه ذلك. والذبح لغير الله عز وجل كل هذا من - [01:10:47](#)

الاكبر وقد يكون شركا في الريوبية مثل اعتقاد ان مع الله خالقا او ان مع الله رازقا او ان مع الله عز وجل من يحيى او مع الله عز وجل من يميي كاعتقاد الروافض في علي ابن ابي طالب رضي الله عنه او اعتقاد آآ غلة الصوفية في - [01:11:07](#)

اغوات والاقطاب والاوتد فهم يدعون انهم آآ يخلقون او انهم يرزقون او انهم يغيثونه يوم القيمة انهم يدخلونهم الجنة وانهم يمنعونهم من النار. كل هذا من الشرك في الريوبية واما الشرك الاصغر - [01:11:27](#)

فهو قد اختلف العلماء في تعريفه واحسن ما قيل ما ذكره شيخنا هنا في هذا الكتاب وذكره غير واحد من اهل العلم وهو ان كل ما وورد في الكتاب والسنة تسميتها شركا وليس من الشرك الاكبر. فيدخل في ذلك انواع عديدة من الشرك الاصغر ولها امثلة كثيرة - [01:11:49](#)

وسع فيها شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله في كتابه التوحيد الكتاب المشهور. فهذا له امثلة كثيرة منها الحلف بغير الله

عز وجل الحلف بالذمة والحلف بالنبي او الحلف بالحياة قول بعضهم والنبي او قوله بحياتك او قوله بذمتك او ما اشبه ذلك -

01:12:09

كل هذا لا يجوز وهو من الشرك الاصغر. ومنه الحلف بالحياة يقول وحياتي. او عمري وعمر اولادي كل هذا لا يجوز ومن الشرك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. ومنه قول ما شاء الله وشئت. وهو ان تشرك -

الله عز وجل في العطف الذي يدل على التسوية ليس مطلق العطف. انما العطف الذي يفيد ايش ؟ التسوية تقول ما شاء الله لولا الله

وفلان لولا الله وانت لولا كما يقول ابن عباس لولا البط لسرقنا الحرامية او ما اشبه ذلك. لولا السوق -

انقلبت السيارة لولا الطيار تسان طاحت الطيارة كل هذا لا يجوز لانه من الشرك. لكن تقول لولا الله ثم فلان هذا لا يأس به اذا عطفت

بثم الذي تقتضي الترتيب. خصائص الشرك الاكبر انه يخلد في النار. وان الله لا -

وان من ارتكبه فهو خارج عن ملة الاسلام. اما الشرك الاصغر فهو لا يغفره الله عز وجل ولكنه يدخل في الموازنـة اما ان الله عز وجل

يغفر فلقوله جل في علاه ان الله لا يغفر ان يشرك به فيدخل عموم الشرك في هذا -

واما انه يدخل في الموازنـة انه ليس شركا اكبر بمعنى انه ليس عبادة لغير الله عز وجل فلذلك يدخل في موازنـة الاعمال فمن كان

عنه اعمال كثيرة ربـت على هذا الشرك ذهب هذا الشرك معها لكنه لا يغفر. وبعض العلماء يرى انه يدخل في المغفرة بعض العلماء

يدخل في يرى -

انه يدخل في المغفرة ولكن الاشهر عند علمائنا هو القول الاول وهو انه لا يدخل في المغفرة ولكنه يدخل في موازنـة الاعمال بمعنى

انه اذا وافقه اعمال اكثـر منه والا ادخل صاحبه الى النار حتى ينقـي منه. ولا يغفر له لقول الله عز وجل -

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء طيب هذا ما يتعلق طيب نخلص خلـنا نخلص بـس هذا نعم تفضل الصـفـ

الخامس ركن الاحسان هو تعـبد الله كـأنك تراه فـانه تراه فـانه يوم الدـين -

الاحسان في اصله معناه اللاتقـان اما معناه في الشرع فـلن تـجد تعـريفـا احسن من هذا التعـريفـ الذي قالـه النبي صـلـى الله عـلـيه وسلم ان

تعـبد الله كـأنك تراه فـان لم -

وهذا التعـريفـ يقتضـي مرتبـتين. يقتضـي كـم مرتبـة؟ مرتبـتين. اعلاـهما مرتبـة المشـاهـدة. مرتبـة المشـاهـدة. وهي ان تعـبد الله كـأنك ايـشـ؟

تراـه كـأنك تـشاهـدهـ وهذا اعـظمـ في النـفـسـ. وهذا المرتبـة اعلـى فـان لم يتـيسـر لكـ ذلك فالمرتبـة الثـانـيـةـ وهي مرتبـة ايـشـ؟ المـراـقبـةـ وهي

ان ان تـعلمـ ان الله عـزـ وـجلـ يـراكـ -

وان تـتـيقـنـ من هذا وـانـ تستـشـعـرـ هذاـ. فـانـ جـمـعـتـ بـيـنـ الـأـمـرـيـنـ فـهـوـ خـيـرـ لـكـ. تعـبـدـ اللهـ كـأنـكـ تـراـهـ وـتـتـيقـنـ انـ يـرـاكـ وـتـسـتـشـعـرـ رـؤـيـتـهـ لـكـ

فـهـذاـ لـاـ شـكـ اـقـوىـ فـيـ اـيمـانـ العـبـدـ اـنـ يـزاـوجـ وـانـ يـجـمـعـ بـيـنـ هـاتـيـنـ المـرـتـبـيـنـ وـانـ كـانـ -

قدـيـقـوـلـ انـ الثـانـيـةـ دـاـخـلـةـ فـيـ الـأـوـلـىـ اـذـاـ انـفـرـدـ. وـالـلـهـ اـعـلـمـ بـعـدـ بـرـكـةـ نـكـتـفـيـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ وـنـبـدـأـ بـسـؤـالـ شـفـوـيـ وـسـؤـالـ تـحـرـيـرـيـ تـفـضـلـ

الـلـيـ عـنـدـ سـؤـالـ شـفـوـيـ تـفـضـلـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ -

نعمـ ايـشـ فـيـهـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ قـصـدـكـ اـهـ الـحـدـيـثـ عـلـىـ القـوـلـ الـذـيـ ذـكـرـنـاـهـ قـبـلـ قـلـيلـ وـهـوـ انـ الـاـنـسـانـ آـآـ اـذـاـ اـشـرـكـ الشـرـكـ الـاـصـفـرـ لـاـ يـغـفـرـ لـهـ

فـلـاـ لـيـسـ بـالـظـرـوـرـةـ اـنـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ لـاـنـ الـحـدـيـثـ قـالـ لـاـ يـعـذـبـ مـنـ لـاـ يـشـرـكـ بـهـ -

الـشـيـءـ هـذـاـ قـدـ يـعـذـبـ لـانـ لـاـ يـغـفـرـ الشـرـكـ الـاـصـفـرـ. نـعـمـ هـذـاـ اـخـ يـقـولـ جـزاـكـ اللـهـ خـيـرـ وـجـزاـكـ هـلـ يـجـوزـ

المـطـالـبـةـ بـالـتـعـويـضـ عـنـ فـوـاتـ عـضـوـ اوـ مـنـفـعـةـ عـضـوـ مـنـ الـاـنـسـانـ لـدـيـ شـرـكـاتـ التـأـمـيـنـ اـنـ كـانـ -

ذـلـكـ نـتـيـجـةـ لـحـالـةـ مـغـورـيـ وـمـاـ اـسـاسـ ذـلـكـ اـذـاـ كـانـ مـاـ اـحـدـ يـعـطـيـكـ وـجـهـ الـاـشـرـكـاتـ التـأـمـيـنـ فـلـكـ اـنـ تـأـخـذـ حـقـكـ مـنـهـ. لـكـ انـ كـانـ يـمـكـنـ انـ

تـأـخـذـهـ اـنـ تـأـخـذـهـ مـنـ غـيرـهـ -

نـطـلـبـهـ مـنـ جـنـىـ عـلـيـكـ. لـكـ اـذـاـ كـانـ النـظـامـ يـقـولـ لـاـ. هـذـهـ الجـنـايـةـ سـبـبـهاـ الحـادـثـ مـرـجـعـهاـ شـرـكـةـ التـأـمـيـنـ. فـلـاـ بـأـسـ تـأـخـذـ حـقـكـ مـنـ شـرـكـةـ

التـأـمـيـنـ كـمـاـ تـأـخـذـهـ مـنـ حـوـادـثـ السـيـارـاتـ سـؤـالـ فيـ سـؤـالـ -

اسـفـ اـنـ كـانـ مـاـ اـنـتـبـهـ نـسـيـتـ اـنـ زـادـ اـدـورـ وـاحـدـ يـمـكـنـ المـعـذـرـةـ تـفـضـلـ هـذـاـ خـبـرـ هـذـاـ خـبـرـ لـيـسـ مـعـنـاهـ عـطـفـ فـيـ الـاعـقـادـ اوـ فـيـ الـكـلـامـ.

المقصود لا يخاف الا الله ويخاف ايضا الذيب. وهذا في الواقع موجود - 01:17:56

ان الانسان يخاف الله عز وجل اذا كان في برية او غيره فهو يخاف الله. ولكن قد يخاف الذيب على غنه. فهذا ليس عطفا يدل على منزلة واحدة بينهما. لا - 01:18:25

هذا عطف على اعتبار وجود هذا الشيء في الواقع. خبر مجرد خبر. رجاء لا نأخذ اول شيء سؤال مكتوب يقول اسم الصمد هل يدخل فيه كل اسم وصفة؟ نعم ذكر العلماء ان من اسماء الله عز وجل ما هو - 01:18:35

خاص بمعنى معين. ومن اسمائه ما يدخل في معاني كثيرة. فالصمد كما ذكر جماعة من العلماء يدخل فيه معاني جميع الاسماء والصفات يعني هذا مقتضى الصمدية يقول بعض العوام يجهل اسم النبي صلى الله عليه وسلم ونسبة هل يضر ذلك في ايمانه؟ نعم لا شك انه ينقص الایمان جدا لكن لو كان يعرف مثلا شايب - 01:18:58

كبيرة ومضيع يعرف الرسول في الجملة ويؤمن به لكنه نسي الاسم مجرد نسيان الاسم لا حرج عليه ان شاء الله وان كان في قصور لكنه قد يحصل من بعض الناس حافظته ضعيفة جدا مثل ما جاء بعض الاعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:19:22
فما استطاع ان يقرأ الفاتحة ليس كل انسان يستطيع ان يحفظ كل شيء. وان كان هذا غالب من يحصل منه النسيان هذا لا ولا يعرف اسلام ولا هذا من حيث الواقع. لكن لو كان يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم لو فرضنا قد تكون هذه فرضية ما لها وجود - 01:19:38
لو فرضنا انه يؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم يتبعه والى اخره ويصلى ويصوم لكنه نسي اسم النبي صلى الله عليه وسلم هذا ان شاء الله لكن هل هذا يمكن ان يوجد في الواقع؟ بعيد جدا يعني الا في نواحى الاحوال - 01:19:58

يقول من ولد على الاسلام هل يلزم التلفظ بالشهادتين او سيلفظ بالشهادتين في احوال كثيرة جدا ولابد لكن لا يلزم كما قال بعض الفقهاء ان يجدد اسلامه عند البلوغ هذا القول خطأ. وان قاله بعض العلماء لكنه قول ضعيف. نعم - 01:20:18

في سؤال ورقة ورقة تفضل احسن الله اليكم الذين ظلوا في باب الاسماء والصفات كثري يعني اشهرهم الجهمية ومنهم المعتلة والمعطلة وصف يشمل فرق عديدة ومنهم المعتزلة ومنهم يعني - 01:20:36

عامة الفرق عامة الفرق ظلت في باب الاسماء والصفات. واشهر الفرق اللي يدور معها الكلام دائمًا في كتب اه عقائد فرقتان اللي هم الاشاعرة والماتوريدية. لأنهم هؤلاء اقرب الناس في الجملة الى اهل السنة حتى اعدهم السفارين وجماعة - 01:21:01

من اهل السنة وان غلطه العلماء في هذا؟ لكنهم هم اقرب الناس الى السنة يعني خلافهم مع السلف اقل من خلاف غيرهم والا الخلاف معهم كثير هذا غلط مش صحيح. لكن الاشاعرة من اهل السنة اذا اردت ان تقول اهل السنة والشيعة مثلا. فهم من - 01:21:21

السنة اجمالا في مقابل الشيعة. اذا قلت شيعة وسنة يدخلون في اهل السنة. اما اذا قيل مذهب السلف ومذهب اه اهل السنة فـ فلا يقال يدخل فيه الاشاعر لان خلاف مع اهل السنة كثير جدا - 01:21:58

نعم عقيدتهم تعبانة مثل ما تقول يكفيه كان كتابهم المشهور جوهرة التوحيد ما فيه اية ولا حديث كله سواليف اللي يدرسونها الان في الازهر وغيره جوهرة التوحيد مخالف لمنهج السلف في اشياء كثيرة جدا. ولا يستدلون لا بایة ولا حديث - 01:22:14

والعجب ان بعض المتكلمين وهو الرازي لما تكلم عن قول الله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. جاب طاري كتاب التوحيد لابن خزيمة. كتاب التوحيد لابن خزيمة معروف - 01:22:38

كتب السلف في هذا الباب قال تكلم علم الكلام شديد جدا وشنع عليه وقال هذا رجل يعني مثل ما يقول انه متعال وكذا وكذا وحق كتابي هذا الا يسمى كتاب - 01:22:57

بل يجب ان يسمى كتاب الشرك والرد عليه من وجهين قلت انا والله اكبر وش بي رد عليه وش هالوجه اللي ثم جاب لك سواليف من سواليف الفلاسفة هكذا ترد على الكتاب والسنة؟ لحظة زي ما يقول كلامه قال وقرأ السنة ما في شي - 01:23:10

هذا من كلام هؤلاء المساكين على كل حال لعلنا نأخذ سؤال سواليين ونختتم لأن في راحة خفيفة. يقول هذا الاخ فضل الصلاة الابراهيمية جزاكم الله خير. فضلها انها افضل انواع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فتدخل في فضائل الصلاة على النبي -

صلى الله عليه وسلم كلها كقول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرة الى اخر ذلك يقول الاخ هذا [السؤال الطويل شوي نأخذه شوي](#). كل الاسئلة ان شاء الله ان الله احيانا واحياكم نجيب عليها - [01:23:47](#)

ولو في اخر الدرس او في اخر الا كان صكوا علينا اللعبات حقين المسجد. بعض الاخوان يطلعونه يقول خلاص يكفي الحارس ببنام. اذا كان لا يأس يقول هل قبل صلاة العصر سنة اربع ركعات؟ نعم ثبت في حديث ابن عمر عند ابي داود واحمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرء صلى قبل العصر اربعاء - [01:24:05](#)

جيد وحسنه جماعة فتصلي. اما الركعتان فلك ان تصلي قبل كل صلاة ركعتين. لحديث عبد الله المغفل المزني في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة بين كل صلاة قال في الثانية لمن شاء نكتفي بهذا القدر ونعود [ان شاء الله](#) - [01:24:26](#)

بعد صلاة المغرب وفق الله الجميع في رضاه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله واصحبه اجمعين وجزاكم الله خير جميعا [الحمد لله طيبين السلام عليكم هذى ما تطير في](#) - [01:24:46](#)